A39-WP/254
EX/100
12/08/16

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٦: أمن الطيران – السياسة العامة

تنسيق تكنولوجيا الكشف الأمني

فيما يتعلق بالسوائل والايروسولات والهلاميات

(مقدمة من نيجيريا)

الموجز التنفيذي

تدعو ورقة العمل هذه إلى تنسيق سياسات الكشف الأمني فيما يتعلق بالسوائل والايرسولات والهلاميات، كما تشدد على ضرورة تبادل المعلومات بشأن تكنولوجيا الكشف الأمني المستخدمة في الكشف عن السوائل والايرسولات والهلاميات.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) الإحاطة علماً بورقة العمل هذه؛

ب) حث المجلس على إعداد مواد إرشادية بشأن أفضل الممارسات والنهج القائم على المخاطر للكشف الأمني عن السوائل والايرسولات والهلاميات وذلك للمساعدة في التنفيذ الموحد الذي يؤدي إلى اتباع نهج منسق يرمي إلى رفع القيود المفروضة على السوائل والايرسولات والهلاميات؛

ج) تشجيع الدول الأعضاء على تبادل المعلومات بشأن إجراء تقييم نسبي للوسائل الفعالة المستخدمة في الكشف الأمني عن السوائل والايرسولات والهلاميات، بما في ذلك التكنولوجيا المستخدمة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بهدف الإيكاو الاستراتيجي (ج) – "الأمن والتسهيلات"
الآثار المالية:	
المراجع:	ورقة عمل الاجتماع السابع والعشرين لفريق خبراء أمن الطيران AVSECP/27-WP/33، "السوائل والايرسولات والهلاميات" التقرير بالغلاف الأصفر للاجتماع السابع والعشرين لفريق خبراء أمن الطيران

١- المقدمة

١-١ واصلت منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) بالتعاون مع الدول الأعضاء وقطاع الطيران تكثيف جهودها في ضمان سلامة وأمن الطيران المدني في شتى أنحاء العالم. ويشمل جزء من هذه الجهود وضع قواعد وتوصيات دولية ومواد إرشادية لتقوم الدول الأعضاء وقطاع الطيران بتنفيذها واستخدامها.

١-٢ وأتاح هذا الدور القيادي الذي تضطلع به الإيكاو للدول الأعضاء وقطاع الطيران أن تحد، بفعالية، من التهديدات الأمنية المتزايدة التي لا تزال تتطلب من الجهات المعنية القيام بعمل استباقي. وتتطلب هذه التدابير الاستباقية والتفاعلية التي تُتخذ في حينها استخدام التكنولوجيا الجديدة وإجراء تغييرات في العمليات الأمنية في المطارات.

١-٣ وتدرك الإيكاو والدول الأعضاء حقيقة أنه في حين أن ضمان أمن الطيران المدني في جميع أنحاء العالم يُعد أولوية قصوى، فإنه ينبغي ألا يؤدي تحقيق ذلك إلى آثار سلبية كبيرة تَلحق براحة المسافرين وتُلحق الضرر بما يميز السفر جواً عن غيره من وسائط السفر المنافسة الأخرى.

٢- المناقشة

٢-١ ثمة واقعة حدثت في أغسطس ٢٠٠٦ حين قام أحد الركاب بمحاولة تفجير طائرة متجهة إلى الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام سوائل متفجرة مصنعة محلياً ومحمولة على متن الطائرة في الأمتعة اليدوية. وأدت هذه الواقعة إلى فرض قيود على نقل السوائل والايروسولات والهلاميات.

٢-٢ ومع ذلك، يعود استخدام السوائل المتفجرة إلى يناير ١٩٨٧ حين تمت مصادرة زجاجات من نيترات الميثيل في مطار فرانكفورت، وتبعها تفجير الرحلة ٨٥٨ للخطوط الجوية الكورية باستخدام السائل البيكاتيني المتفجر، واستخدام عبوة ناسفة صغيرة من المواد السائلة التي كان يحملها رمزي يوسف على متن الرحلة ٤٣٤ لشركة طيران الفلبيين في ديسمبر ١٩٩٤.

٢-٣ وهناك أدلة على استخدام الإرهابيين لعلب أو زجاجات تحتوي على مواد تجارية شائعة بما في ذلك زجاجات المشروبات ومنتجات الرعاية الشخصية ومواد أخرى مماثلة من شأنها أن تستخدم في تهريب المتفجرات السائلة على متن الطائرات التجارية. ويبدو أن مجتمع الطيران اليوم يفتقر إلى التكنولوجيا الفعالة وغير التدخلية والموحدة لتحديد ما إذا كانت الزجاجات أو العلب التي ينقلها المسافرون يومياً في أمتعتهم اليدوية تحتوي أم لا على مواد سائلة يمكن أن تشكل تهديدات لسلامة الطائرات وأمنها.

٣- تأثير القيود المفروضة على السوائل والايروسولات والهلاميات

٣-١ إن العديد من الدول اليوم لا تسمح بنقل أي شكل من أشكال السوائل والايروسولات والهلاميات في الأمتعة اليدوية بغض النظر عن كميتها (حتى أقل من ١٠٠ ملل) نظراً إلى افتقارها إلى المعدات اللازمة للكشف الأمني عن السوائل والايروسولات والهلاميات ومعرفة ما إذا كانت آمنة أم لا. وكان لعمليات فرض القيود تأثيراتها على عمليات المطارات وراحة المسافرين وأنشطة البيع بالتجزئة في المطارات.

٣-٢ وتختلف بعض السوائل والايروسولات والهلاميات التي يحملها المسافرون في أمتعتهم اليدوية تبعاً لوجهاتهم المحتملة ومطارات المرور ومتاجر السوق الحرة المتوافرة. وتكون بعض هذه المواد أحياناً ذا طابع ديني أو روحاني، وهي لا

تمثل أي شكل من أشكال التهديد. وكان من الممكن أن تحصل هذه المواد ضمن الإجراءات العادية على تصريح سلس بنقلها لو كان هناك تنسيق على مستوى معدات الكشف الأمني في المطارات لضمان إمكانية نقلها بأمان على متن الطائرات في أمتعة الركاب اليدوية.

٣-٣ وإن استخدام معدات الكشف الأمني للكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات في المطارات من شأنه تعزيز تيسير وزيادة الإيرادات غير المتعلقة بشؤون الطيران في معظم المطارات، ولا سيما مشتريات اللحظة الأخيرة من العطور والكريمات والمراهم التي يبتاعها الركاب من متاجر السوق الحرة قبل صعودهم إلى الطائرات.

٤- الخلاصة

٤-١ تتمثل إحدى التحديات التي تواجه تهديدات أمن الطيران الحالية في استخدام عبوات أو زجاجات المنتجات الشائعة لملئها بالمتفجرات التي يمكن تهريبها على متن الطائرات مع تواطؤ شخص ما من الداخل لارتكاب أعمال تخريب. وتحتاج التحديات التي تتمثل في استخدام تلك الزجاجات المخصصة لإخفاء المتفجرات أو السوائل القابلة للاشتعال إلى مزيد من البحث للكشف عنها بسهولة.

٤-٢ ويشكل عدم تنسيق أساليب الكشف الأمني عن السوائل والايروسولات والهلاميات أحد المجالات التي يتعين أن تتناولها الإيكاو في إطار التنفيذ الموحد.

٤-٣ ومن المؤكد أن مختلف الشركات المصنعة في مختلف الدول قد أنتجت بعض معدات الكشف الأمني للكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات، ولكن هذه المعدات لم تُقيَّم فعاليتها نسبياً، وإن قُيّمت فلم يتم تبادل المعلومات بشأنها.

٤-٤ وينبغي أن يكون إدخال معدات الكشف الأمني الجديدة أو التكنولوجيا الجديدة في هذا المجال للكشف عن السوائل والايروسولات والهلاميات في المطارات مدرجاً على نحو فعال في التدابير الأمنية القائمة وغيرها من التقنيات المصممة للكشف الأمني عن مختلف أنواع التهديدات التي تواجهها سلامة الطائرات.

٤-٥ وينبغي لسياسات الكشف الأمني عن السوائل والايروسولات والهلاميات أن تعزز التنفيذ الموحد لمفهوم نقطة التفتيش الأمني الواحدة التي تروجها الإيكاو.

– انتهى –